

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

إليهم فقال غلام من الغلّمة : قد أزرّ فتم هذه الأُوقة فجعلتموهما كالميم فقام غلام من الغلّمة فوضع فمه في الأُوقة وَنَدَجَ نَدَجَهُ فَأُفْهَقَهَا فعلمت أن الميم شيء ضيق فشبّهت عين ناقتي به وقد اسلّهمّت وأعيت .

قال أبو الميَّاس . الفجرم : الجوز .

قال القالي : ولم أجد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعتها من أحد من أشيخنا غيره . والأُوقة : الحفرة وقوله : أزرّ فتم أي ضيقتم .

ونَدَجَ نَدَجَهُ : حرّكه وأفهبها : ملأها والمسلهمّ : الضامر المتغير .

فائدة قال الزّجاجي في شرح أدب الكاتب : روي عن ابن عباس في قوله تعالى : (أَوْ أَثَامًا { ٥٠ } مِنْ عِلْمٍ) قال : الخط الحسن .

وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام : (اجْعَلْ لِي آيَةً عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَافِيظٌ عَلَيْهَا) قال : كاتب حاسب .

وقال تعالى : (يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ) .

قال بعض المفسرين : هو الصوت الحسن .

وقال بعضهم : هو الخط الحسن .

وقال صاحب كتاب زاد المسافر : الخط لليد لسان وللخِلاَد تَرْجَمَانُ فِرْدَاءُ تَه زَمَانَةُ الْأَدَبِ وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التي مَنّ الله بها على عباده فقال جل ثناؤه : (وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) .

وروي جبير